من يخرجها من تلك البلادة فاخرج المضارب الي غير تلك البلادة
فاشتري ضمن وكان ذلك له ربحه وعليه وضيعة فان لم يشتري
حتي رده الي البلد الذي عينه بري من الضمان وانما قيد بالبلد
لانه لو قال له علي ان يشتري في السوق لا يصح التقييد به وله
ان يعمل في غير السوق بالمسرا استحسان ولم يتعد ما يعينه من
سلعته بان قال له خذ هذا المال مضاربة علي ان تشتري بها
الطعام ووقت بان وقت للمضارب وقتا بعينه ومعامل كما
في الشركه اي لم يتجاوز عما عينه من هذه الاشيا كما لا يتعدي
احد الشريكين في الشركة المقيدة بشي فيهما والمراد بالمعامل
معامله بعينه لانه لو قال علي ان يشتري من اهل الكوفة
او قال علي ان تعمل في الصرف وتشتري في الصيارفة وتبيع
منهم فباع في الكوفة من رجل ليس من اهل الكوفة او من غير
الصيارفة جاز ولم يشتري المضارب من يعتق بقرابته
ليعتق علي المالك او عليه اي علي المضارب ان ظهر ربح
متعلق بقوله عليه وضمن في الصورتين ان فعل ويعتق عليه
نصيبه ويفسد نصيب رب المال عنده ويعتق عندهما فان لم
يظهر ربح في المال صح ان يشتري من يعتق عليه نصيبه ويفسد
ان زادت قيمته بعد الشري حتي ظهر الربح فان ظهر عتق
حظه منه ولم يضمن المضارب لرب المال شيا وسعي العبد
المعتق

١١٧

المعتق في قيمة نصيب رب المال معه اي مع المضارب
الف اخذها مضاربة بالنصف فاشتري به امة قيمتها
الف فوطيها المضارب فولدت اي فولدت الامة ولدا يساوي
الفا فادعاه المضارب حال كونه موسرا فبلغت بعد
الدعوة قيمته الفا وخمسماية سعي الغلام لرب المال
في الف وربعه وهو مايتان وخمسون او اعتقه رب المال
فيكون لرب المال الخيار فان قبض رب المال الالف من
الغلام بالاستيفا وهو راس المال ضمن المدعي اي مدعي
البنوة نصف قيمتها واعلم ان قوله موسرا ليس
بقيد لازم بل ذكره لانه لما لم يضمن في الولد مع انه موسر
فلان لا يضمن ان كان معسرا اولي والله اعلم باب
المضارب يضارب وهو حال من المضارب او صفته لان المضا
رب بمنزلة النكرة واعلم ان المضارب لا يملك ان يضارب
لم يضمن بمجرد دفعه ما لم يعمل المضارب الثاني مطلقا
سوا كان ربح او يربح وهذا عندهما وهو ظاهر الرواية عن ابي
حنيفة وقال زفر ضمن بالدفع عمل او يعمل وهو رواية عن
ابي يوسف وفي رواية عن ابي حنيفة لم يضمن بالدفع حتي
يربح حتي لو هلك المال قبل ظهور الربح لا يضمن كلاهما فان ربح
ضمن الاول لرب المال هذا اذا كانت المضاربة صحيحة فان كانت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)